



الآراء اللغوية والنحوية لعبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (ت ٧٤٠ هـ في كتابه)

(الكنز في القراءات العشر). دراسة وصفية انتقائية .

أ.م.د. هند عباس علي

كلية التربية للبنات

جامعة بغداد

أ.م.د. خالد أحمد

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة الأنبار

مقدمة البحث:

يخفى على الكثير من الدارسين أن مدينة واسط كانت في صدر الإسلام مركز الإشعاع الحضاري للعلوم بعد البصرة والكوفة . ولا يعرف الكثير من الباحثين . مع الأسف . أسماء أعلام واسطية لامعة في العلوم والمعارف عبر التاريخ ، لعل أبرزهم أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي عالم القراءات واللغة المتوفى سنة ٧٤٠ هـ . وهذا البحث الموسوم بـ (الآراء اللغوية والنحوية لعبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ت ٧٤٠ هـ في كتابه الكنز في القراءات العشر . دراسة وصفية انتقائية) رصدته اللغوية في كتابه الشهير (الكنز في القراءات العشر) ، فجاء مؤلفاً من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة . خصصت الفصل الأول للكلام عن حياة هذا العلم ونشأته ومكانته العلمية . وجاء الفصل الثاني للحديث عن الآراء اللغوية التي تضمنتها قراءات كتابه الكنز . أما الفصل الثالث فجعلته للآراء النحوية في قراءات الكنز . وجعلت الخاتمة موجزاً للبحث مع بيان أهم النتائج التي توصلت إليها وكذلك أهم المقترحات التي أراها في هذا الشأن . وذيلت كل ذلك بهوامش البحث ، تليها قائمة بالمصادر التي استعملتها في إنجاز هذا البحث .

الفصل الأول : حياة الواسطي (١) ومكانته العلمية**الولادة والنشأة**

ونشأته . ونال مدينة واسط آنذاك ما نال غيرها من مدن العراق من كوارث واضطرابات حسبما أفاضت به كتب التاريخ (٥) . ولا يخفى ما لهذه الأجواء من آثار على حياة الإنسان المولود خلالها والعائش فيها . لكن يبدو أن هذا الاضطراب وتلك المحن لم تزد الواسطي إلا لصوقاً بالعلم وأهله وتحملأ له في كلوقت وحين ؛ فكان من أمره ما كان من النجومية والتألق في التاريخ .

مكانته العلمية:

تبوأ الواسطي مكانة علمية عالية بعد تحمله للعلوم وتصدده للتدريس في واسط وغيرها من البلدان . ومن أشهر شيوخه في واسط : أحمد ومحمد ابنا غزال ، وأحمد بن المحروق ، وعلي المعروف بخريم (٦) . وفي المدرسة المستنصرية ببغداد تتلمذ نخبة من العلماء (٧) على يديه ومنهم : عبد المولى الكتبي ، والعز حسن العسكري ، ومحبي الدين العاقولي . وأحمد بن الملقن ، وإسماعيل النساج ، ومحمد بن شنان (٨) . وفي البصرة أخذ الواسطي علوم النحو واللغة على يد شيخها ابن المعلم ، وألف في هذا العلم كتاباً . بعد ذلك سافر إلى البحرين ، ثم إلى جزيرة هرمز وجزيرة قيس ليعطي علم القراءات إلى طلابه فيها (٩) . وعندما نزل الواسطي دمشق الشام نحو سنة ٧٣٠هـ التقى عالمها وحافظ العصر آنذاك شمس الدين الذهبي ليأخذ كل منهما عن الآخر علم القراءات . وفي دمشق أيضاً إلتف حوله الكثير من شيوخها ليأخذوا عنه القراءات العشر، وهم : أبو العباس المنبجي المعروف بابن الطحان ، وأحمد بن محمد المعروف بسبط السلعوس ، ومجد الدين بن قيصر المارديني ، ومحمد بن اللبان ، وابن رافع السلامي الذي أخذ عنه القراءات السبع وغيرهم (١٠) . ومن أهم المآثر التي سجلها الواسطي في حياته تلك المأثرة التي دَوَّنَهَا ابن الجزري خالدة للناس على مر العصور والأجيال إذ قال : (ولما قدم الشيخ أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعمئة وأقرأ بها للعشر بمضمن كتابيه الكنز والكفاية وغير ذلك ، بلغنا أن بعض مقرئي دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعه من بعض القضاة ، فكتب

علماء ذلك العصر وأئمتهم ولم يختلفوا في جواز ذلك ، واتفقوا على أن قراءات هؤلاء العشرة واحدة ، وإنما اختلفوا في إطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة (١١) . وهذه الرواية أفادت أن الواسطي هو الذي علم الناس آنذاك أن القراءات الصحيحة المتواترة هي عشر قراءات وليست سبعة كما كانوا يظنون . بعد ذلك شد الواسطي رحاله من الشام إلى مكة المكرمة (١٢) ليحج البيت أولاً ، ثم ليأخذ ويعطي العلوم فيها ثانياً . ومن هناك رحل إلى الديار المصرية ليتيمس في علم الحديث ويعطي علم القراءات في تلك الأصقاع (١٣) ؛ و ليسمع صحيح مسلم على أبي الحسن علي بن عمر الواني ، ويأخذ عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبابيسي شيئاً من معجمه الكبير ، ثم يلتقي بتقي الدين محمد بن الصائغ ليأخذ عنه علم القراءات بعدة كتب في سبعة عشر يوماً . وقد هرع إليه طلاب العلم في أرض الكنانة ليأخذوا عنه القراءات العشر ، وكان منهم إسماعيل بن يوسف المعروف بالمجد الكفتي ، والبدر النابلسي الذي أخذ عنه إرشاد القلانسي (١٤) . إن المكانة العلمية التي تبوأها الواسطي جعلت منه علماً طار صيته في الآفاق ؛ بحيث أشادت بعلو مقامه العلمي وشموخ مكانته المعرفية أقوال العلماء الذين عاصروه ؛ فقد قال فيه الحافظ الذهبي : (قدم علينا فرأيت من علماء هذا الشأن واشتهر اسمه وكان بصيراً بالقراءات) (١٥) ، وقال ابن حجر العسقلاني : (قال العفيف المطري : أجمع على تقدمه في هذا الفن في زمانه) (١٦) . أما ابن الجزري ، فقد نعته بالأستاذ العارف المحقق الثقة المشهور ، وإنه كان شيخ العراق في زمانه ولم يخلفه مثيل له بعد وفاته إذ قال عند ذكر وفاته : (وشيعه خلق كثير ولم يخلف بعده بالعراق مثله) (١٧)



مؤلفات الواسطي

أهم المؤلفات التي خلفها الواسطي لنا هي الآتي :

- (١) تحفة الإخوان في مآرب القرآن .
 - (٢) تحفة البررة في نثر الكفاية المحررة في القراءات العشر .
 - (٣) روضة الأزهار في قراءات العشرة أئمة الأمصار .
 - (٤) الكفاية في القراءات العشر .
 - (٥) الكنز في القراءات العشر .
 - (٦) اللعة الجلية : وهو مقدمة في علم النحو. ذكره ابن حجر فقال : (وله مقدمة في النحو سماها اللعة الجلية) (١٨) .
 - (٧) المختار في القراءات .
- لكن مما يؤسف له ، إن جميع الكتب السابقة الذكر قد فقدت بسبب الجائحات والكوارث ؛ إذ لم تصلنا مخطوطاتها وإنما صارت في عداد المفقود من تراثنا العلمي ، ولم يصلنا منها إلا كتاب الكنز في القراءات العشر .

وفاة الواسطي

ذكر الذهبي في كل كتبه التي أرخ فيها حياة عبد الله ابن عبد المؤمن الواسطي ، أنه توفي في شهر ذي القعدة من سنة ٧٤٠هـ . وذكر ابن الجزري أن وفاة الواسطي كانت في العشرين من شوال أو ذي القعدة سنة ٧٤٠هـ ، ودفن بمقبرة الشونيزية في بغداد (١٩) .

الفصل الثاني : آراؤه اللغوية في قراءات كتابه الكنز

يعد كتاب الكنز في القراءات العشر من الكتب المشهورة في علم القراءات وقد ضمت هذه القراءات الكثير من ظواهر اللغة والنحو .

ومن المسائل اللغوية التي رصدتها في هذا الكتاب :

(١) اللهجات العربية : وردت اللهجات في الكثير من قراءات الكنز، ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى : (في الذِّكِّ الأسفل)(٢٠) ، حيث قرأ الكوفيون " الذِّكِّ " بسكون الراء ، وقرأ الباقون بفتح الراء(٢١) ، وكلتا القراءتين لغتان من لغات العرب (٢٢) ، وقال الزجاج : الاختيار هو فتح الراء ؛ لأنه الأكثر استعمالاً (٢٣) . وكذلك ما ورد في قوله تعالى : (صَنَوَانٌ وَغَيْرِ صَنَوَانٍ)(٢٤) بضم الصاد في " صَنَوَانٌ " على قراءة المكِّي والبصريين ، وبكسره على قراءة الباقيين(٢٥) ، والقراءة بالضم هي لغة تميم وقيس ، أما قراءة الكسر فهي لغة أهل الحجاز(٢٦) . ومن اللهجات أيضاً ، ما جاء في قوله تعالى : (تَأْكُلْ مِنْسَأَتَهُ)(٢٧) ، حيث قرأ المدنيان وأبو عمرو " منسأته " بألف بعد السين من غير همز ، وهمزه بالفتح الباقون(٢٨) ، وقراءة الألف من غير همز جاءت على لغة أهل الحجاز والألف بدل من الهمزة وهو مسموع عند العرب على غير قياس ، أما قراءة الهمز فهي لهجة قبيلة تميم(٢٩) .

(٢) الإبدال : أهم حالات الإبدال التي ظهرت في كتاب الكنز ، إبدال الواو همزة في الفعل " وَقَّتَتْ " من قوله تعالى : (وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتَتْ) (٣٠) ؛ فإنه إذا انضمت الواو في أول الكلمة ضمّاً لازماً غير عارض ، فيجوز همزها ؛ واطراد الهمز في الواو المضمومة لأن الضمة قد تجري مجرى الواو التي تنشأ عند مد الضمة(٣١) ، قال المازني : (الأصل عندنا " وَقَّتَتْ " ؛ لأنها فُعِلَتْ من الوقت ، ولكنها التزمت الهمز لانضمامها ، ولو كانت في غير القرآن لكان ترك الهمز جائزاً)(٣٢) . ومن الإبدال أيضاً ، إبدال التاء سيناً في قوله تعالى : (لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى)(٣٣) ، حيث قرأ الكوفيون إلا أبا بكر " يَسْمَعُونَ " بتحريك السين وتشديدها مع تشديد الميم وفتحها ، وقرأ الباقون بتخفيفهما(٣٤) ، فالفعل هنا أصله "

يَتَسَمَّعُونَ والماضي منه " تَسْمَع " على صيغة تَفْعَل ، والذي حصل فيه ؛ أن الفاء سكنت ثم أبدلت حرفاً مماثلاً للحرف الذي يليها ، ثم أدغمت فيه فلحقها ألف الوصل ليتمكن الابتداء بالساكن (٣٥) .

(٣) الاتباع الحركي : ورد الاتباع اللغوي في الحركات في مواضع كثيرة من قراءات الكنز ومنها : في قوله تعالى : (عاليهم ثياب سندس خضر) (٣٦) ، حيث قرأ المكي والكوفيون إلا حفصاً " خضر " بالجر ، وقرأه الباقر بالرفع (٣٧) ؛ وقراءة الجر لأن النعت هنا تأثر بحركة المجاورة لما قبله (٣٨) ، وقال النحاس : (وفي ذلك بُعد) (٣٩) ، أما الأصل فيه فهو الرفع ؛ لأنه صفة للفظ " الثياب " المرفوع (٤٠) ، وقد عد بعض المحدثين التحريك بالجر من باب الترخيص في استعمال القرآن للحركة الإعرابية (٤١) . ومن الاتباع أيضاً ، ما ورد في قوله تعالى : (وَخُورٍ عَيْنٍ) (٤٢) بالجر فيهما على قراءة أبي جعفر وحمزة والكسائي ، وبالرفع على قراءة الباقرين (٤٣) . فقراءة الجر على الاتباع لما قبلها من مجرورات والأصل فيهما الضم ، وأكثر القراء عليه ، وذهب بعضهم إلى أن الرفع على الابتداء على تقدير: لهم حورٌ عينٌ ، أو : عندهم حورٌ عينٌ (٤٤) .

(٤) الإدغام الكبير : وهذا يسمى بإدغام أبي عمرو بن العلاء ؛ لأنه المقرء الوحيد الذي اختص به من دون القراء (٤٥) . وهذا الإدغام تضمنه الكنز فقط من دون كتب القراءات الأخرى ؛ إذ أفرد له الواسطي باباً في نهاية قراءات كل سورة من سور القرآن . وأصل الإدغام تقريب صوت من صوت (٤٦) ؛ فإذا أثر صوت الحرف الأول في الثاني سمي بالإدغام المقبل أو التقديم ؛ وإذا حدث العكس سمي بالإدغام المدبر أو الرجعي (٤٧) . ومن أمثلة الإدغام المقبل والمدبر ، إدغامه الباء في الباء إذا كانا في كلمتين كقراءة (العذاب يما) (٤٨) و (الرعب يما) (٤٩) ، حيث أدغم الباء في الباء كلمة " الرعب " في الباء من كلمة " يما " ، ومثل هذا الإدغام لا يجيزه البصريون ؛ لأن الحرف الأول المدغم مسبوق بساكن ؛ لذا حملوه على الإخفاء (٥٠) ، وقد ذهب الواسطي إلى رأي البصريين (٥١) . ومن الإدغام الكبير أيضاً ، إدغام الميم المتحركة في الباء في قوله تعالى : (والله أعلم

بأعدادكم)(٥٢) ، و قوله تعالى : (بأعلم بالشاكرين)(٥٣) ، ومثل هذا الإدغام لا يجيزه النحويون ؛ لأن في الميم غنة ، وجعل الرضي الأسترابادي تسمية هذا بالإدغام مجازاً وإنما هو إخفاء(٥٤) ، وقد أشار الواسطي إلى أنه إخفاء(٥٥) . ومن الإدغام الكبير كذلك ، إدغام الراء في اللام ، متحركة كانت أم ساكنة ، كما في قوله تعالى (فيغفر لمن يشاء)(٥٦) ، وقوله تعالى : (استغفر لهن الله)(٥٧) ، ومثل هذا الإدغام لم يجزه الخليل ولا سيبويه لئلا يذهب التكرير ، وقد أجاز الكسائي والفراء إدغام الراء في اللام قياساً(٥٨) ، ونقل ابن عصفور هذا الإدغام وقال : (إلا أن ذلك شاذ)(٥٩) ، أما ابن الجزري فجوّزه ؛ لأنه مرويٌّ ؛ ولأن الراء تدغم في اللام إذا تحركت بأي حركة(٦٠) .

٥- صوت الهمزة ومخرجها : الهمزة صوت مجهور مخرجه من أقصى الحلق(٦١) ، وصنفها القدامى ضمن حروف المد في حين إنها بنظر المحدثين صوت صامت(٦٢) . ومما ورد في الكنز من قراءات بانئت فيها ظاهرة الهمز ، قوله تعالى : (سأل سائل بعذاب واقع)(٦٣) إذ قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بتخفيف همزة الفعل " سأل " وقرؤوه " سال " بدون همز ، وقرأه الباقون " سأل " باثبات الهمزة على الألف(٦٤) . وترك الهمز هنا له ثلاثة أوجه : أولها ؛ أن يكون من السؤال ، فأبدلت الهمزة ألفاً ، وهو بدل على غير قياس لكنه جائز ، حكاه سيبويه وغيره ، والثاني ؛ أن يكون الألف بدلاً من واوٍ حكاه سيبويه وغيره : سلت تسال لغة بمنزلة خفت تخاف ، والثالث ؛ أن يكون الألف بدلاً من ياء من سال يسيل بمنزلة كال يكيل(٦٥) ، وقال ابن خالويه : (والاحتمال عندي أن يكون من السؤال ؛ لأنه جواب لقوله تعالى : (فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم)(٦٦) سألوا ذلك فأنزل الله تعالى : (سأل سائل بعذاب واقع) ، فالباء هنا بمعنى " عن " ، والتقدير : عن عذاب واقع(٦٧) ، ولكن إذا جعل من سأل السيل ؛ لم تكن الباء هنا بمعنى " عن " بل على بابها وأصلها للتعدي(٦٨) .

ومن قراءات الهمز كذلك ، ما جاء فيه الهمز بكلمتين كما في قوله تعالى : (من يشاء إلى صراط مستقيم)(٦٩) ، وقوله تعالى(لا يَأبُ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا)(٧٠) ، فقد ذكر سيبويه تخفيف إحداهما

لأنه ليس من كلام العرب أن تلتقي همزتان فتحققا ، بل من كلامهم تخفيف الأولى وتحقيق الثانية ، ونسب هذا إلى أبي عمرو بن العلاء (٧١) .

الفصل الثالث: آراؤه النحوية في الكنز

إن الإعراب ظاهرة واضحة في اللغة العربية (وهو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ) (٧٢) . واختلاف العلامات الإعرابية يؤدي إلى اختلاف المعاني ، وهذا كله يقع في دائرة ما يسمى بالنحو العربي . ومن المسائل النحوية التي وردت في كتاب الكنز ما يأتي :

(١) جزم فعل المتكلم المضارع بلام الطلب : اللام الجازمة للفعل المضارع هي اللام الموضوعية للطلب وحركتها الكسر ، وقبلية سليم تفتحها ، وإسكانها بعد الفاء والواو أكثر من تحريكها . ودخول هذه اللام على فعل المتكلم قليل سواء أكان المتكلم مفرداً أم غيره معه ، وأقل من هذا دخولها على فعل الفاعل المخاطب (٧٣) . وقد ورد هذا الدخول في قراءة قوله تعالى : (فبذلك فليفرحوا) (٧٤) ، حيث روى رويس قراءة يعقوب الحضرمي بالتاء في الفعل " فلتفرحوا " ، وقرأه الباقرن بالياء غيباً (٧٥) فالقراءة بالتاء جاءت على الأصل ، والقراءة بالياء جاءت على الأقوى في كلام العرب ، وذكر الزجاج أن جزم فعل المخاطب بلام الأمر لغة جيدة (٧٦) .

(٢) نصب الفعل في جواب الاستفهام : الفعل المضارع بعد الفاء السببية يكون منصوباً إذا سبق بنفي أو طلب محضين ، وإلى هذا ذهب نحاة الأندلس . والاستفهام كما هو معلوم صيغة من صيغ الطلب ، وفي قوله تعالى : (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه) (٧٧) قرا عاصم ويعقوب بنصب الفعل " يضاعف " ، وقرأ الباقرن بالرفع (٧٨) ، فالقراءة بالنصب حملاً على العطف بالفاء على المعنى دون اللفظ ، وذلك بإضمار " أن " الناصبة قبل الفعل ليكون مع الفعل مصدرًا معطوفاً على مصدر قبله (٧٩) ، وهذا الإضمار عده ابن جني مما يمكن النطق به إلا إنه لم يستعمل لا لثقله وإنما لأن الصناعة اللغوية أدت إلى رفضه (٨٠) . أما قراءة الرفع ، فبالعطف على ما في الصلة وهو الفعل " يقرض " المرفوع ، وتجوز قراءة الرفع أيضاً على القطع مما قبله (٨١) .

(٣) إضافة المنادى إلى مضاف لياء المتكلم : ورد هذا في قوله تعالى : (قال ابن أم) (٨٢) ، وفي (قال يا بنؤم) (٨٣) ، وفي كليهما أضيف لفظ " ابن " إلى " أم " وقد قرأهما ابن عامر والكوفيون إلا

حفصاً بكسر الميم من " أم " ، وقراهما الباقر بالفتح (٨٤) . ولكل من قراءتي الكسر والفتح هاتين وجه نحوي ، فإنه إذا أضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم ؛ وجب إثبات الياء إلا في (يا ابن ام) و (يا ابن عم) فتحذف الياء منهما لكثرة الاستعمال ، وتكسر الميم أو تفتح بسبب التركيب المزجي (٨٥) . وقيل : إن أصلهما (يا ابن أما) و (يا ابن عما) بقلب ياء المتكلم ألفاً ، ثم حذفت الألف وبقيت الفتحة التي قبلها عليها ، وهذا هو تخريج الكسائي والفراء وأبي عبيدة ويحكى عن الأخفش أيضاً (٨٦) .

٤) إعراب الفعل المضارع الواقع بعد جزاء الشرط : إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالواو أو الفاء ؛ جاز فيه الجزم والرفع والنصب (٨٧) ، ومما ورد من قراءات هذا القبيل ، ما جاء في قوله تعالى (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء) (٨٨) ، فالفعل المضارع " يغفر " قرأه أبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بالرفع ، وقرأه الباقر بالجرم (٨٩) . وفعل الشرط وجوابه إن كانا مضارعين ؛ وجب الجزم فيهما ورفع الجواب ضعيف ، وقد جاءت قراءة الرفع في الفعل " يغفر " لاقتراحه بالفاء هنا (٩٠) . ومثل هذا أيضاً ما ورد في قراءة قوله تعالى : (ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم) (٩١) بجرم الفعل المضارع " يذرهم " في قراءة الكوفيين ، ونظيره كذلك قراءة قوله تعالى : (ويكفر عنكم) (٩٢) .

٥) تعدية الفعل إلى الضمير المحذوف : يدخل هذا تحت ما يسميه النحاة بالاشتغال ، أي اشتغال العامل عن المفعول . فقد ذهبوا إلى أن الفعل المتعدي إذا تقدم عليه مفعوله لم يقو عمله كقوته إذا تأخر عنه (٩٣) . وفي الكنز وردت القراءة بهذا في قوله تعالى : (وكلاً وعد الله الحسنى) (٩٤) ، حيث قرأ ابن عامر " كل " بالرفع ، وقرأه الباقر بالنصب (٩٥) ؛ فقراءة النصب على أن " كلاً " مفعول مقدم للفعل بعده الذي اشتغل بالضمير المحذوف ، أما قراءة الرفع فعلى أن الفعل " وعد " نعت لـ " كل " فلا يعمل فيه ، فرفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أولئك ، فيكون تقدير الكلام : أولئك كل وعد الله الحسنى ، وقد منع بعض النحويين أن يكون الفعل " وعد " صفة لـ " كل " ؛ لأنه معرفة تقديره : كلهم ، فلا يكون الخبر إلا الفعل " وعد " ، وهذا بعيد لا يجوز عند سيبويه إلا في الشعر (٩٦) .

٦) رفع الفعل المضارع بعد حتى : ترد " حتى " في كلام العرب على عدة أوجه ، منها إنها تنصب الفعل المضارع الواقع بعدها بنفسها على رأي الكوفيين ، وبـ " أن " مضمرة بعدها على رأي البصريين لأن " حتى " عندهم حرف غاية وجر (٩٧) ، ويبدو أن هذا الرأي هو الذي دفع السهيلي من ناحية الأندلس إلى القول بأن " حتى " حرف معناه في غيره لا في نفسه بخلاف الاسم (٩٨) . وقد ورد رفع " حتى " للفعل المضارع في قوله تعالى : (وزلزلوا حتى يقول الرسول) (٩٩) ، حيث قرأ نافع برفع الفعل " يقول " (١٠٠) ، وهذه القراءة على أن الفعل مؤول بالحال فيكون التقدير : حتى حالة الرسول والذين آمنوا معه إنهم يقولون ذلك (١٠١) ، وأما قراءة النصب فعلى تقدير: إلى أن يقول الرسول (١٠٢) .

٧) إعمال المصدر المنون : إذا نون المصدر نصب ما بعده على الظرف وعلى المفعول ونحوه (١٠٣) كما في قوله تعالى : (أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً) (١٠٤) ، حيث قرأ المكي وأبو عمرو والكسائي " أطعم " فعلاً ماضياً (١٠٥) ، فيكون " يتيماً " منصوباً على أنه مفعول به للفعل ، وقرأ الباقون " إطعام " ، فيكون " يتيماً " منصوباً على أنه مفعول به للمصدر المنون (١٠٦) ؛ لأن المصدر المقدر من " أن " والفعل يعمل عمل الفعل إذا كان مضافاً أو منوناً أو محلى بالألف واللام (١٠٧) ، وإعماله محلى بالألف واللام قليل (١٠٨) ، وإعماله مضافاً أكثر، ومنوناً أقيس (١٠٩)

خاتمة البحث

هذا البحث الذي كان بعنوان : (الآراء اللغوية والنحوية لعبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ت ٧٤٠هـ في كتابه الكنز في القراءات العشر - دراسة وصفية انتقائية) ، درست فيه ما ورد من الآراء اللغوية والنحوية لعلم من أعلام مدينة واسط في كتابه الكنز في القراءات العشر. وتألف البحث من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة . ففي المقدمة ذكرت أهمية موضوع البحث ومحتوياته . وخصصت الفصل الأول لدراسة حياة الواسطي ومكانته العلمية . وجاء الفصل الثاني لعرض الآراء اللغوية للواسطي من خلال القراءات الموجودة في كتابه الكنز . وجعلت الفصل الثالث خاصاً بالآراء النحوية له في كتابه . وختمت الفصول بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، مع أهم المقترحات التي أراها نافعة في هذا الجانب . وذيلت كل ذلك بهوامش البحث ، مع قائمة المصادر التي استعملتها في إنجازها . وأهم النتائج التي توصلت إليها هي الآتي :

(١) إن مدينة واسط أنجبت الكثير من علماء القراءات الذين كان لهم فضل كبير على العالم الإسلامي آنذاك ، ولاسيما بلاد الأندلس التي حمل علماؤها راية هذا العلم الجليل بعد أفوله في مشرق العالم الإسلامي .

(٢) تضمنت القراءات الموجودة في كتاب الكنز الكثير من الآراء اللغوية والنحوية ، وفيها أيضاً الجمل الوفير من قضايا ومسائل اللغة العربية التي تفتقدها الكتب الأخرى .

(٣) تفرد كتاب الكنز للواسطي بتضمنه لظاهرة الإدغام الكبير من دون باقي كتب القراءات الأخرى ، وهذه بادرة لم يسبق إليها من المؤلفين الآخرين في القراءات .

أما أهم المقترحات التي أراها بعد هذا البحث فهي :

(١) دعوة الباحثين من أهل مدينة واسط من داخل جامعة واسط وخارجها للنشاط نحو إحياء علماء مدينتهم في علم القراءات واللغة العربية وآدابها ، وهم كثيرون والحمد لله ؛ وذلك لأجل القيام بتأليف موسوعة علمية عن تاريخ هذه المدينة العريقة يشارك في تأليفها كل من له اهتمام من داخل المدينة وخارجها .



- (٢) إنشاء مركز في جامعة واسط خاص بالمخطوطات العلمية لعلوم تراثنا العربي الإسلامي ، بحيث يقوم هذا المركز بجمع مخطوطات علماء مدينة واسط على الأقل ؛ لأجل الكشف عن كنوز هذه المدينة الفكرية والمحافظة عليها .
- (٣) تفعيل دور الجامعة بإقامة المؤتمرات ؛ لاستقطاب الباحثين من داخل العراق وخارجه ؛ لأجل تعريفهم بمآثر مدينة واسط وتراثها في علوم التاريخ واللغة والقراءات وغيرها
- (٤) قيام جامعة واسط باختيار أعضاء وأساتذة بارزين مهتمين بتراث مدينة واسط ، وتشكيل جمعية أو منتدى باسم (جمعية إحياء تراث واسط) ، على أن يختار أعضاؤها من مدينة واسط وغيرها من مدن العراق بحيث تقوم هذه الجمعية بإرسال الإرساليات والموفدين ممن تراه مناسباً لنشر صيت هذه المدينة عند الجامعات والمؤسسات والتعريف بالعلماء الواسطيين في شتى مجالات العلوم والمعارف .

هوامش البحث

- (١) تجد ترجمة حياة الواسطي وأخباره في : تأريخ علماء بغداد(منتخب المختار) لابن رافع السلامي ٥٧/ ، ومعجم الشيوخ للذهبي ١/ ٣٢٦ ، وطبقات القراء للذهبي ٣/ ١٢٨٢ ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ٣/ ١٤٩٤ ، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ٣٩ ، ٩٤ ، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٩ ، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني ٢/ ٢٧٠ ، و دور القرآن في دمشق للنعماني ١٣/ ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة / ١٤٩٩ ، ١٥١٩ ، ١٦٢٣ ، و هدية العارفين لأسماء المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي ١/ ٤٦٤ ، و الأعلام للزركلي ٤/ ١٠٠ ، و معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٦/ ٧٩ ، و تأريخ المدرسة المستنصرية للدكتور ناجي معروف / ١٨٩ ، و معجم مصنفات القرآن الكريم للشواخ ٤/ ٤٠ ، ١٤٤ .
- (٢) ينظر : منتخب المختار/ ٥٧ ، وغاية النهاية/ ١/ ٤٢٩ ، والنشر/ ١/ ٩٤ ، والدرر الكامنة/ ٢/ ٢٧٠ ، وكشف الظنون/ ٢/ ١٥١٩ ، وهدية العارفين/ ٥/ ٤٦٤ ، ومعجم المؤلفين/ ٦/ ٧٩ ، والأعلام/ ٤/ ١٠٠ .
- (٣) ينظر : منتخب المختار/ ٥٧ ، والدرر الكامنة/ ٢/ ٢٧٠ ، ومعجم الشيوخ/ ١/ ٣٢٦ ، وطبقات القراء للذهبي ٣/ ١٢٨٢ .
- (٤) الدرر الكامنة/ ٢/ ٢٧٠ ، منتخب المختار/ ٥٧ ، وغاية النهاية/ ١/ ٤٢٩ على الترتيب .
- (٥) ينظر: الحوادث الجامعة / ٣٨١ و ٤١٥ و ٤٧٦ و ٤٩٨ ، ورحلة ابن بطوطة/ ١١٣ ، وتأريخ مدينة السلام / ١/ ٢٤٥ ، والحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية ٢١٧ و ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٣٠ والعراق في عهد المغول الایلخانيين ١٤٤ و ١٤٥ .
- (٦) ينظر: منتخب المختار / ٥٧ ، وغاية النهاية / ١/ ٤٢٩ ، والدرر الكامنة/ ٢/ ٢٧٠ .
- (٧) ينظر: منتخب المختار / ٥٧ ، وغاية النهاية / ١/ ٤٢٩ ، وتاريخ علماء المستنصرية / ٢/ ١ .
- (٨) ينظر: منتخب المختار/ ٥٧ ، وغاية النهاية/ ١/ ٤٢٩ ، ومعرفة القراء الكبار/ ٣/ ١٤٩٤ .
- (٩) ينظر: منتخب المختار/ ٥٧ ، وغاية النهاية / ١/ ٤٢٩ ، وتاريخ علماء المستنصرية / ١/ ٢٢٥ و ١٩٢ و ٢٣٣ .
- (١٠) ينظر: الدرر الكامنة / ٢/ ٢٧٠ .
- (١١) النشر: ١/ ٣٩ .
- (١٢) تنظر هذه الرحلات للواسطي في المصادر الآتية : منتخب المختار/ ٥٧ ، والدرر الكامنة / ٢/ ٢٧٠ ، وغاية النهاية / ١/ ٤٢٩ ، وتاريخ علماء المستنصرية / ١/ ٢٢٥ ، ٣١٠ و ١٣٤/ ٢ و ١٨٩ و ١٩٢ و ٢٣٣ .
- (١٣) بصدد رحلات وسفر الواسطي ، ينظر: تاريخ علماء المستنصرية / ١/ ٢٢٥ و ١٣٤/ ٢ ، ومنتخب المختار/ ٥٧ ، وغاية النهاية / ١/ ٤٢٩ ، والدرر الكامنة / ٢/ ٢٧٠ .



- (١٤) ينظر: منتخب المختار/٥٧ و الدرر الكامنة ٢/٢٧٢ ، وتاريخ علماء المستنصرية / ١٩٠
- (١٥) طبقات القراء ٣ / ١٢٨٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٣ / ١٤٩٤ .
- (١٦) الدرر الكامنة ٢ / ٢٧٢ .
- (١٧) غاية النهاية ١ / ٤٣٠ .
- (١٨) الدرر الكامنة ٢ / ٢٧٠ .
- (١٩) ينظر: غاية النهاية ١ / ٤٣٠ والنشر ١ / ٩٤ .
- (٢٠) سورة النساء/ الآية ١٤٥ .
- (٢١) ينظر: السبعة في القراءات لابن مجاهد / ٢٣٩ والتيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني / ٩٨ و الكنز ٢ / ٤٥٦ والنشر ٢ / ٢٥٣ .
- (٢٢) ينظر: الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري ٤ / ١٥٨٢ .
- (٢٣) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي القيسي ١ / ٤٠١ .
- (٢٤) سورة الرعد/ الآية ٤
- (٢٥) ينظر : السبعة/ ٣٥٦ والتيسير/ ١٣١ وإرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر للقلانسي/ ٣٨٨ والنشر ٢ / ٢٩٧ و الكنز ٢ / ٥٢٠ .
- (٢٦) ينظر: معاني القرآن للقراء ٢ / ٥٨ والنشر ٢ / ٢٩٧ والعربية بين أمسها وحاضرها (د. إبراهيم السامرائي) / ١٠٤ ولهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة (د. غالب فاضل المطلبي) / ٥٣ .
- (٢٧) سورة سبأ/ الآية ١٤ .
- (٢٨) ينظر: السبعة/ ٥٢٧ و التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري / ٣٧٣ وغاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار لأبي العلاء العطار/ ٦٢٣ و الكنز ٢ / ٦١٢ .
- (٢٩) ينظر: لهجة تميم / الصحاح ١ / ٧٦ والقراءات واللهجات (عبد الوهاب حمودة) / ١٢٢ .
- (٣٠) سورة المرسلات/ الآية ١١ و ينظر الكنز ٢ / ٧٠٢ .



(٣١) ينظر: المنصف ٢١٢/١ و ٢١٣ والزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري ٣٤٥/١ و الفوائد الضيائية للجامي ١٧٥/٢ .

(٣٢) المنصف ٢١٨/١ .

(٣٣) سورة الصافات/ الآية ٨ .

(٣٤) ينظر: السبعة/٥٤٧ و التيسير/١٨٦ و الكنز ٢/ ٦٢٤ والنشر ٢/٣٥٦ .

(٣٥) ينظر: الصرف (د.حاتم الضامن)/ ٢٠٩ .

(٣٦) سورة الإنسان/ الآية ٢١ .

(٣٧) ينظر: التيسير/ ٢١٨ والإرشاد/ ٦١٤ و الكنز ٢/ ٧٠١ والنشر ٢/ ٣٩٦ وإتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطي/ ٤٢٩ .

(٣٨) ينظر : لهجة تميم / ١٢٠ و ١٢١ .

(٣٩) ينظر: إعراب القرآن لنحاس ٣/ ٥٨١ .

(٤٠) ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي القيسي ٣/ ٥٨١ .

(٤١) ينظر: الأصول (د . تمام حسان)/ ٨٢ .

(٤٢) سورة الواقعة/ الآية ٢٢ .

(٤٣) ينظر: السبعة/٦٢٢ و الإرشاد/٥٨٠ و الكنز/٢٦٣ و النشر/٢٣٨٣ .

(٤٤) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٢٣ وإعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٢٤ و تحفة الأقران للرعيني / ١٠٩ .

(٤٥) ينظر: النشر ١/ ٢٧٥ و ظاهرة التنوين في اللغة العربية (د.عوض المرسي الجهاوي)/ ٤١ و ٤٢ .

(٤٦) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني(د.حسام النعيمي)/١٦٩ والصرف / ٣٥٧ .

(٤٧) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد(د.غانم قدوري) / ٢٩٤ .

(٤٨) سورة الأنعام/ الآية ٢٦ .

(٤٩) سورة آل عمران/ الآية ١٥١ وينظر: التلخيص/ ٢٤١ والإقناع لابن الباناش ١٩٧/١ الكنز ٢/ ٤٤٨ .



- (٥٠) ينظر: أبو عمرو بن العلاء وجهوده في القراءة والنحو (د.زهير غازي
(٥١) ينظر: الكنز ١ / ١٩٨ .
- (٥٢) سورة النساء/ الآية ٤٥ .
- (٥٣) سورة الأنعام/ الآية ٥٣ .
- (٥٤) ينظر: أبو عمرو بن العلاء وجهوده في القراءة والنحو/ ٨٦ .
- (٥٥) ينظر: الكنز ١ / ٢١٣ .
- (٥٦) سورة البقرة/ الآية ٢٨٤ .
- (٥٧) سورة الممتحنة/ الآية ١٢ .
- (٥٨) ينظر: أبو عمرو وجهوده في القراءة والنحو / ٨٦ .
- (٥٩) ينظر: المقرب لابن عصفور/ ٣٦٦ .
- (٦٠) ينظر: ابو عمرو بن العلاء / ٨٦ .
- (٦١) ينظر: العين للفراهيدي ١/٥٢ و الكتاب لسيبويه ٤/٤٢٤ و سر صناعة الإعراب لابن جني ٢/ ٥٢ و ٧٨ .
- (٦٢) ينظر: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة (د.نايف خرما)/ ٢٦٥ .
- (٦٣) سورة المعارج / الآية ١ .
- (٦٤) ينظر: السبعة/ ٦٥٠ والألفات لابن خالويه/ ١٢٢ والتيسير/ ٢١٤ والإرشاد/ ٦٠٣ و الكنز ٦٠٢ .
- (٦٥) ينظر : مشكل إعراب القرآن ٢ / ٧٥٦ .
- (٦٦) سورة الأنفال/ الآية ٣٢ .
- (٦٧) الألفات / ١٢٢ وينظر : مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥٦ .
- (٦٨) ينظر: مشكل إعراب القرآن ٢ / ٧٥٦ .
- (٦٩) سورة البقرة/ الآية ١٤٢ و ٢١٣ .



- (٧٠) سورة البقرة/ الآية ٢٨٢ .
- (٧١) ينظر : الكتاب ٥٤٩/٣ .
- (٧٢) ينظر: المزهري ٣٢٧/١ .
- (٧٣) ينظر: كشف المشكل في النحو للحيدرة اليمني ٥٩٢/١ ومغني اللبيب لابن هشام ٢٤٥/١ و٢٤٧ وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ٢٠١/٤ وشرح الفريد للعصام الإسفراييني/٢١٦ .
- (٧٤) سورة يونس/ الآية ٥٨ .
- (٧٥) ينظر: السبعة/٣٢٧ والتيسير/١٢٢ و الكنز ٥٠٣/٢ والنشر ٢٨٥/٢ .
- (٧٦) معاني القرآن للفراء ٤٦٩/١ و الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ١٨٢ و شرح الفريد/٢١٦ والمحتسب لابن جني ٣١٣/١ و ٣١٤ .
- (٧٧) سورة البقرة/ الآية ٢٤٥ .
- (٧٨) ينظر: الكنز ٤٢٦ /٢ .
- (٧٩) ينظر: مشكل غرائب القرآن ١٣٣/١ و منشور الفوائد لابن الأنباري/٦٣ .
- (٨٠) ينظر الخصائص لابن جني ٢٦٣/١ وحجة القراءات لابن زنجلة/١٣٩ ومعاني القرآن للفراء ١٥٧/١ .
- (٨١) ينظر حجة القراءات / ١٣٩ و مشكل إعراب القرآن ١٣٣/١ .
- (٨٢) سورة الأعراف/ الآية ١٥٠ .
- (٨٣) سورة طه/ الآية ٩٤ .
- (٨٤) ينظر: السبعة/٢٩٥ والتيسير/١١٣ و الكنز ٤٨٦/٢ و النشر ٢٧٢/٢ .
- (٨٥) ينظر: معاني القرآن للفراء ٣٩٤/١ والمقرب ١٩٩ و شرح ابن عقيل ٢٧٥/٣ وأوضح المسالك ٤٠ / ٤ .
- (٨٦) ينظر: عدة السالك لمحمد محيي الدين عبد الحميد ٤٠/٤ .
- (٨٧) ينظر: مقدمة في النحو للصقلي/٧٨ و شرح ابن عقيل ٣٩/٤ .
- (٨٨) سورة البقرة/ الآية ٢٨٤ .



- (٨٩) ينظر: التبصرة في القراءات السبع لمكي القيسي / ١٦٦ والتيسير/ ٨٥ ومدارك التنزيل ١٩٢/٣ والكنز / ٢ / ٤٣٣ .
- (٩٠) ينظر: شرح ابن عقيل ٣٦/٤ و ٣٩ وأوضح المسالك ٢١٣/٤ و الحل في إصلاح الخلل لابن السيد البطليوسي/ ٢٧٦ .
- (٩١) سورة الأعراف/ الآية ١٨٦ .
- (٩٢) سورة البقرة/ الآية ٢٧١ .
- (٩٣) ينظر: حجة القراءات / ٦٩٨ و شرح الأشموني على الألفية ٢ / ٢٣٦ .
- (٩٤) سورة الحديد/ الآية ١٠ .
- (٩٥) ينظر: السبعة/ ٦٢٥ والتيسير / ٢٠٨ والكنز/ ٢ / ٦٧٥ والنشر/ ٢ / ٢٨٤ .
- (٩٦) ينظر: حجة القراءات / ٦٩٨ و مشكل إعراب القرآن ٧١٧/٢ و المشكاة الفتحية على الشمعة المضية لأبي حامد البديري الدمياطي / ١٦٢ .
- (٩٧) ينظر: الكتاب ٣ / ١٦ و الخصائص ١ / ٢٦١ و مغني اللبيب ١ / ١٢١ وما بعدها .
- (٩٨) ينظر: نتائج الفكر للسهيلي / ٢٥٢ .
- (٩٩) سورة البقرة/ الآية ٢١٤ .
- (١٠٠) ينظر: التبصرة/ ١٦٠ والتيسير/ ٨٠ و الكنز/ ٢ / ٤٢٤ و النشر/ ٢ / ٢٢٧ .
- (١٠١) ينظر: حجة القراءات/ ١٣٢ و أوضح المسالك / ٤ / ١٧٦ .
- (١٠٢) ينظر: كشف المشكل ١ / ٥٤٠ و المشكاة الفتحية/ ١٢٥ .
- (١٠٣) ينظر: أمالي السهيلي / ١١٣ و شرح ابن عقيل ٣ / ٩٤ .
- (١٠٤) سورة البلد/ الآية ١٤ .
- (١٠٥) ينظر: السبعة/ ٦٨٦ والتيسير/ ٢٢٣ والإرشاد/ ٦٣٦ والكنز ٦٢٦ و النشر/ ٢ / ٤٠١ .
- (١٠٦) ينظر: مشكل إعراب القرآن ٣ / ٨١٩ و شرح ابن عقيل ٣ / ٩٤ .
- (١٠٧) ينظر: ظاهرة التتوين / ١٥٧ .



(١٠٨) ينظر: الفوائد الضيائية ١٩١/٢ .

(١٠٩) ينظر: المقرب / ١٤٢ وأوضح المسالك ٢٠٥/٣ وشرح ابن عقيل ٩٣/٣ و ٩٤ .

قائمة المصادر المعتمدة

١. القرآن الكريم .
٢. أبو عمرو بن العلاء وجهوده في القراءة والنحو / د. زهير غازي زهدي - مطبعة جامعة البصرة ١٩٨٧م .
٣. إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر/ أبو العز القلانسي محمد بن الحسن بن بNDAR الواسطي ت ٥٢١هـ - تح. عمر حمدان الكبيسي - مكة المكرمة ط ١ / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٤. الأصول (دراسة إستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب) / د. تمام حسان - دار الشؤون الثقافية - بغداد ١٩٨٨م .
٥. أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة / د. نايف خرما - مطبوعات عالم المعرفة - الكويت ١٩٧٨م .
٦. إعراب القرآن / أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل ت ٣٣٨هـ - تح. د. زهير غازي زاهد - مطبعة العاني - بغداد ١٩٨٠م .
٧. الأعلام / خير الدين الزركلي ت ١٩٥٧م - دار العلم للملايين - بيروت ط ٦ / ١٩٨٤م .
٨. الإقناع في القراءات السبع / ابن الباناش أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ت ٥٤٠هـ - تح. د. عبد المجيد قطامش مطبعة ركابي ونضر - دمشق ط ١ / ١٤٠٣هـ .
٩. الألفات / ابن خالويه الحسين بن أحمد ت ٣٧٠هـ - تح. د. علي حسين البواب - مجلة المورد العراقية المجلد ١١ العدد ٢ / ١٩٨٢م .
١٠. أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقه/ أبو القاسم السهيلي عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي ت ٥٨١هـ - تح. محمد إبراهيم البنا - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٧٠م .
١١. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك / ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك المصري ت ٧٦١هـ - دار الفكر - بيروت ط ٦ / ١٩٧٤م .
١٢. تأريخ علماء بغداد (منتخب المختار) / السلامي أبو المعالي محمد بن رافع ت ٧٧٤هـ - تح. د. عباس العزاوي - دار العربية للموسوعات - بيروت ط ٢ / ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
١٣. تأريخ علماء المستنصرية / د. ناجي معروف ت ١٩٧٧م - مطبعة العاني - بغداد - ط ١ / ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م .



١٤. التبصرة في القراءات السبع/ أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت٤٣٧هـ - تح. د. محيي الدين رمضان - معهد المخطوطات العربية - الكويت ١٩٨٥ م .
١٥. تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن / أبو جعفر أحمد بن يوسف الرعيني ت٧٧٩هـ - دار المنارة - جدة ١٩٨٧ م .
١٦. التلخيص في القراءات الثمان / أبو معشر الطبري عبد الكريم بن عبد الصمد ت٤٧٨هـ - تح. محمد حسن عقيل - جدة ١٩٩٢ هـ .
١٧. التيسير في القراءات السبع / أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد الأندلسي ت٤٤٤هـ - تصحيح أوتو برتزل - مطبعة الدولة - إستانبول ١٩٣٠ م .
١٨. الحجة في القراءات السبع / ابن خالويه الحسين بن أحمد ت٣٧٠هـ - تح. د. عبد العال سالم مكرم - دار الشروق - بيروت ط٤/١٩٨١ م .
١٩. حجة القراءات / ابن زنجلة أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد (ت في ق ٤ هـ) - تح. سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة - بيروت ط٢/١٩٧٩ هـ .
٢٠. الخلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل / ابن السيد البطلوسي أبو محمد عبد الله بن محمد الأندلسي ت٥٢١هـ - تح. سعيد عبد الكريم سعودي - دار الطليعة - بيروت ١٩٨٠ م .
٢١. الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة / ابن الفوطي عبد الرزاق بن أحمد ت٧٢٣هـ - تح. د. مصطفى جواد بغداد ١٣٥١ هـ .
٢٢. الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية / د. محمد صالح داود القزاز - مطبعة القضاء - النجف الأشرف ١٩٧٠ م .
٢٣. الخصائص / أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت٣٩٢ هـ ، تح. محمد علي النجار - دار الكتاب العربي - بيروت (لا.ت) .
٢٤. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد/ د. غانم قدوري حمد - مطبعة الخلود - بغداد ١٩٨٦ م .
٢٥. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني / د. حسام سعيد النعيمي - دار الطليعة - بيروت ١٩٨٠ م .
٢٦. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة / ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ت٨٥٢هـ - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .



٢٧. دُر القرآن الكريم بدمشق / د . محمد مطيع الحافظ - دار البيروتي - دمشق ط١ / ١٤٣٠ هـ - ٢٠١٠ م .
٢٨. رحلة ابن بطوطة (تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) / ابن بطوطة محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ت ٧٧٦ هـ - دار الكتاب اللبناني - بيروت (لات) .
٢٩. الزاهر في معاني كلمات الناس / أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ت ٣٢٨ هـ - تح. د. حاتم صالح الضامن - دار الرشيد - بغداد ١٩٧٩ م .
٣٠. السبعة في القراءات / ابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى البغدادي ت ٣٢٤ هـ - تح. د. شوقي ضيف - دار المعارف بمصر ١٩٧٢ م .
٣١. سر صناعة الإعراب / أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت ٣٩٢ هـ - تح. لجنة من الأساتذة - مطبعة البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٤ م .
٣٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك / بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني ت ٧٦٩ هـ - تح. محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر - القاهرة ط١٦/ ١٩٧٤ م .
٣٣. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك) / الأشموني أبو الحسن نور الدين بن محمد المصري ت ٩٢٩ هـ - تح. محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة البابي الحلبي - القاهرة ط٢/ ١٩٣٩ م .
٣٤. شرح الفريد / الإسفراييني عصام الدين إبراهيم بن محمد عربشاه ت ٩٥١ هـ - تح. نوري ياسين حسين الهيتي - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة ١٩٨٥ م .
٣٥. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)/ الجوهري إسماعيل بن حماد ت ٣٩٣ هـ - تح. أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ط٢/ ١٩٧٩ م .
٣٦. الصرف / د. حاتم صالح الضامن - مطبعة دار الحكمة - الموصل ١٩٩١ م .
٣٧. طبقات القراء / الحافظ الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨ هـ - تح. د. أحمد خان - ط١/ ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
٣٨. ظاهرة التنوين في اللغة العربية / د. عوض المرسي الجهاوي - مطبعة المجد - القاهرة ١٩٨٢ م .
٣٩. عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك (مطبوع بهامش أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك)/ محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الفكر - بيروت ط٦/ ١٩٧٤ م .
٤٠. العراق في عهد المغول الإيلخانيين / د . جعفر حسين خصباك - مطبعة العاني - بغداد ط١/ ١٩٦٨ م .



٤١. العربية بين اسمها وحاضرها / د. إبراهيم السامرائي - دار الحرية - بغداد ١٩٧٨ م .
٤٢. العين / الفراهيدي أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد ت ١٧٥هـ - تح. د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي - مطابع الرسالة - الكويت ١٩٨٠ م .
٤٣. غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار / أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار ت ٥٦٩هـ - تح. أشرف محمد فؤاد طلعت - جدة ١٩٩٤ م .
٤٤. غاية النهاية في طبقات القراء / ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الأثير ت ٨٣٣هـ - نشره برجستراسر- مطبعة الخانجي - القاهرة ١٩٣٣ م .
٤٥. الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب) / نور الدين عبد الرحمن الجامي ت ٨٩٨هـ - تح. د. أسامة طه الرفاعي - مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية - بغداد ١٩٨٣ م .
٤٦. القراءات واللهجات/ عبد الوهاب حمودة - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٤٨ م .
٤٧. الكتاب / سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت ١٨٠هـ - تح. عبد السلام هارون - عالم الكتب (بيروت) و مطابع دار القلم (القاهرة) ١٩٧٥ م .
٤٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله ت ١٠٦٧هـ - مكتبة المثنى - بغداد - نسخة مصورة على نسخة بيروت (لا ت) .
٤٩. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها / أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧هـ - تح. د. محيي الدين رمضان - مؤسسة الرسالة - بيروت ط ١٩٨١/٢ م .
٥٠. كشف المشكل في النحو/ علي بن سليمان الحيدرة اليميني ت ٥٩٩هـ - تح. هادي عطية مطر - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٨٤ م .
٥١. الكنز في القراءات العشر/ نجم الدين أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ت ٧٤٠هـ - تح. د. خالد أحمد المشهداني - دار المصري للطباعة - بور سعيد - نشر مكتبة الثقافة الدينية - ط ١ / ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م .
٥٢. لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة / غالب فاضل المطليبي - دار الحرية - بغداد ١٩٧٨ م .
٥٣. المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها / أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت ٣٩٢هـ - تح. علي النجدي ناصف و د. عبد الحليم النجار و د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي - لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ١٣٨٦هـ .



٥٤. مدارك التنزيل وحقائق التأويل / النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود ت ٧٠١هـ - دار الكتاب العربي - بيروت (لا.ت) .
٥٥. المزهري في علوم اللغة وأنواعها / السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ - تح. محمد أحمد جاد المولى و علي محمد الجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - بيروت (لا.ت) .
٥٦. المشكاة المفتحة على الشمعة المضية / محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البديري الدمياني ت ١١٤٠هـ - تح. هشام سعيد محمود - مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية - بغداد ١٩٨٣م .
٥٧. مشكل إعراب القرآن / أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧هـ - تح. د. حاتم صالح الضامن - دار الحرية - بغداد ١٩٧٥م .
٥٨. معاني القرآن / الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد ت ٢٠٧هـ - عالم الكتب - بيروت ط ٢ / ١٩٨٠م .
٥٩. معجم مصنفات القرآن الكريم / د . علي شواخ إسحاق - دار الرفاعي - الرياض ط ١ / ١٩٨٤م .
٦٠. معجم الشيوخ (المعجم الكبير) / الحافظ الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ - تح. د . محمد الحبيب الهيلة - مكتبة الصديق - الطائف ط ١ / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
٦١. معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة ت ١٩٨٧م دار إحياء التراث العربي - بيروت (لا. ت) .
٦٢. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار / الحافظ الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ - تح. د. طيار آتقي قولاج - إستانبول ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
٦٣. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب / ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك المصري ت ٧٦١هـ - تح. د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله - دار الفكر - بيروت ط ٢ / ١٩٦٩م .
٦٤. مقدمة في النحو/أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج الصقلي ت ٥١٠هـ - تح. أحمد خطاب عمر - مجلة المورد العراقية - المجلد ١٢ العدد ٢ / ١٩٨٣م .
٦٥. المقرب / ابن عصفور علي بن مؤمن الأشبيلي ت ٦٦٩هـ - تح. أحمد عبد الستار الجوازي و عبد الملك الجبوري - مطبعة العاني - بغداد ١٩٧١م .
٦٦. منتور الفوائد / كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد ت ٥٧٧هـ - تح. د. حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٣م .



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط

مجلة كلية التربية

-
٦٧. المنصف / أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت ٣٩٢ هـ - تح. إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين - مطبعة البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٤ م .
٦٨. نتائج الفكر / أبو القاسم السهيلي عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي ت ٥٨١ هـ - تح. د. محمد إبراهيم البنا - دار الرياض ١٩٨٤ م .
٦٩. النشر في القراءات العشر/ ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الأثير ت ٨٣٣ هـ - مراجعة الشيخ محمد علي الضباع - مطبعة البابي الحلبي - القاهرة (لا. ت) .
٧٠. هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين / إسماعيل باشا البغدادي ت ١٣٣٩ هـ - مطبعة إستانبول ١٩٥١ م (نسخة مصورة) .